بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة و الأخوات المتحصنين، نوّاب مجلس الشورى الإسلامي:

سلام الله عليكم جميعاً، يا من تدافعون عن المجتمع المدني و صيرورته، و عن إجراء الانتخابات الحُرّة النزيهة:-

نعلم جيداً بأنكم و معظم المرشحين المستقلين و الإصلاحيين في البرلمان أصبحتم ضحيةً للعقلية الضيقة في الجناح اليميني المتسلّط (الجناح المحافظ)، الذين ليست لديهم أي احترام و قبول وسط أبناء الشعوب في إيران.

هذا الجناح المتسلّط يسعى و من خلال جبروته و امتلاكه القوة القاهرة، و تحت ذرائع مختلفة، أن يطرد و ينفي الشخصيات المهمة الفاعلة سياسيا في المجتمع الإيراني، و محاولاً في الوقت نفسه إثبات فكرة الحزب الواحد على هذا المجتمع. ولكن و بسبب قوة الوعي الجماهيري في إيران، و بسبب الظروف الإقليمية، و العالمية الحالية ، فإنّ مثل هذا الهدف الرجعي بات فاشلاً و غير مقبول بتاتاً .

لذا فإنّ خياركم و موقفكم الرائع هذا(أيّها المتحصنون) سيؤدّي حتماً إلى إفشال خطط و محاولات هؤلاء (الرجعيين)، و بإصراركم المتواصل هذا سينتج عنه بالتأكيد: الحريّة و الكرامة الإنسانية.

وما يجدر ذكره أيضا بأنّ المرشحين في إقليم خوزستان (عر بستان) و بالأخص الشعب العربي فيه قد واجه ـ في المرحلتين الترشيحيتين ـ التعنّت و التصلّب (غير الإنساني و غير القانوني) من قِبَلْ الهيئة الإجرائية التابعة (للجناح المتسلط المحافظ).*

ففي المرحلة الأولى كانت النتيجة هو رفض ما مجموعه 10,5 % من المرشحين في هذا الإقليم (العربي) ، و بالتالي فإنّ الإقليم احتل المرتبة الثانية بين الأقاليم من حيث كثرة عدد الذين رفضت طلبات مرشحيهم . فالرفض العشوائي الذي قامت به الهيئة الإجرائية يعتبر عملاً طائشاً و(غير مسئول)، لأن المرشحين الذين رفضت طلباتهم هم أصحاب سمعة طيبة و تتوافر فيهم الصلاحيات اللازمة للخوض في هذه الانتخابات (البرلمانية) و هم متديّنون و مسلمون و لهم احترامهم الخاص في المدن المختلفة لإقليم خوزستان (عر بستان)، و للأسف فإن أسباب رفضهم تلك كانت لأسباب ضعيفة و غير صحيحة.

ثم أنّ التهم التي لُصقت بهم جزافاً على أساس أنهم (أي المرشحين العرب) غير ملتزمون دينياً و لا إسلامياً هي حجج لا مصداقية فيها لأن للمرشحين منزلة دينية و إسلامية خاصة ـ وسط أبناء شعبنا ـ كما ذكرنا و لا مجال للشك فيهم. و من الملاحظ أنّ هذه التهم كانت هي نفس التهم التي وُجّهت إلى المرشحين في الأقاليم الأخرى.

لذلك فإننا نحذر هؤلاء (الرجعيين) من هذه الممارسات غير الأخلاقية التي تؤدي حتماً لإضعاف الدين في مجتمعنا.

بناءاً على هذا نطلب منكم أيّها النوّاب المتحصنين في المجلس الإسلامي وأنتم تمثّلون لسان حالنا، نطلب منكم أن تصرّوا على موقفكم هذا إلى أن يتم تأييد جميع الأسماء التي رفضت و بدون استثناء.

و نحن نعلن تضامننا معكم في هذا المسعى السلمي (الحضاري)، و نتمنّى لجميع النوّاب المتحصنين التوفيق و النصر.

جمعية عرب خوزستان (عر بستان) في طهران
(بيت العرب)

الهوامش :

* : توضيحاً لهذه الملاحظات فإنّ عدد المرشحين في مدينة الأهـواز وحدها كان 124 شخص ، منهم 62 مرشح عربي و 62 فارسي ، ففي الحقيقة إنّ هذه النسبة أيضا غير عادلة .. حيث أن العرب في إقليم الأهواز(عر بستان) يمثلون حوالي 82 % من إجمالي عدد السكان، في حين أن الفرس و القوميات الأخرى الساكنة في هذا الإقليم العربي يمثلون 13%.
و الجدير بالذكر هنا أنه و من بين 62 مرشح عربي رفضت الهيئة الإجرائية ـ التابعة للجناح الرجعي المحافظ في إيران ـ 52 مرشح عربي، و أمّا بالنسبة لـ 62 مرشح فارسي فقد تمّ رفض 15 مرشح منهم.
و هذا دليل واضح على أن هنالك استهداف مباشر في هذا الإقليم على إبعاد العرب و بأي شكلٍ كان من هذا الانتخابات و غيرها، و هذه السلطة الطائفية الضيقة التفكير تسعى جاهدةً على أن تهمّش دور العرب في الوصول إلى المناصب الحكومية الهامة كـ: نوّاب في البرلمان و مراكز حكومية أخرى لا تقل أهمية في إقليمهم (عر بستان) أو في إيران بشكلٍ عام و بالتالي ضرب مسعى العرب في نيل حقوقهم العادلة و المطالبة بها... فالخيار الأفضل في هذه المرحلة هي الإصرار على المشاركة العربية في هذه الانتخابات إذا ما أدّت هذه الإضرابات في البرلمان الإيراني إلى نتائج جيدة والتي نتمنى أن تؤدي إلى رفع أسامي كل المرشحين الإيرانيين و القوميات الأخرى المنافسة مثل: (العرب و الآذريين و الأكراد و البلوش و التركمان و غيرهم)، من قائمة المرفوضين للترشيح، بغية الوصول إلى المطلب الجماهيري العام في إيران على أن تتم الانتخابات بشكلٍ حر و قانوني و دون تمييز عنصري ولا طائفي.

إن الكلمات الموجودة بين القوسين هي من إضافات المترجم نفسه.

ترجمة: عادل السويدي (مترجم و متابع للشأن العر بستاني ـ هولندا)
2004 – 1 – 19

الرسالة باللغة الفارسية : ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

برادران و خواهران متحصن ، نمايندگان محترم مجلس شوراي اسلامي!
با سلام به تك تك شما كه پر دار دفاع از مردم سالاري و انتخابات آزاد هستيد ؛

دوستان متحصن ، ما مي دانيم كه شما وبسياري از كانديداهاي مستقل و اصلاح طلب قرباني تنگ نظري جناح اقتدار گرائي شده ايد كه از كمترين حمايت مردمي در جامعه برخوردار است .اين جناح با استفاده از ابزارهاي قدرت مي كوشد با برچسبهاي مختلف، ديگر شخصيتها و نيروهاي سياسي فعال در جامعه را از صحنه انتخابات خارج كند و خود به يكه تازي بپردازد. اما با آگاهي هاي گسترده مـردم ايـران و شرايط منطقه اي و بين المللي اين كار عملا ناممكن است .لذا براي خنثي كردن اين ابزارها،پايـداري و شكيبائي شما در اين روزها مي تواند گام ديگري به سوي آزادي و مردم سالاري باشد.
متاسفانه كانديداهاي استان خوزستان و بويژه بوميان عرب اين استان در هر دو مرحله با بي مهري هيات هاي اجرائي و نظارت روبه رو بوده اند. در مرحله نخست خوزستان با 10/5% افراد تاييد نشده مرتبه دوم را در ميان استانهاي كشور داشت. اما حذف گسترده توسط هياتاي نظارت انجـام گرفـت كـه بسياري از افراد با صلاحيت ، متدين ، مسلمان و آزاده در شهرهاي مختلف خوزستان به بانه هاي واهي رد صلاحيت شده اند. بر بسياري از اينان- كه در ديندارى و مسلماني آنان كمترين شكي نيسـت – برچسب عدم التزام به اسلام زده شده و البته اين رويدادي است كه در اغلب مناطق كشور به كار رفته است.
ما نسبت به اين روشهاي غير اخلاقي كه منجر به تضعيف دين در جامعه مي شود هشدار مي دهيم و از شما نمايندگان متحصن كه زبان گوياي ملت ما هستيد مي خواهيم تا حذف نظارت استصوابي و تاييد همه كانديداهائي كه به ناحق رد صلاحيت شده اند بايستيد . ما از حركت مسالمت آميز شما حمايت مي كنيم و براي همه نمايندگان متحصن آرزوي موفقيت داريم .

جمعيت عرباي خوزستاني مقيم تران
(بيت العرب)